

ترؤس ملكي لحفل تقديم البرنامج المغربي المندمج للطاقة الريحية



ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، يوم الاثنين الماضي، بظهر سعدان المتواجدة بعمالة فحص أنجرة، حفل تقديم البرنامج المغربي المندمج للطاقة الريحية، إضافة إلى تدشين أكبر محطة في إفريقيا للطاقة الريحية لطنجة 1 «ظهر سعدان»، بقدرة 140 ميغاواط؛ بحيث تطلبت استثمارات مالية ضخمة قدرت بـ 2.75 مليار درهم، تمت تعبئتها بمساهمة كل من البنك الأوروبي للاستثمار، والبنك الألماني للاستثمار، ومصرف القروض الإسباني.

ويسروم البرنامج المغربي المندمج للطاقة الريحية إحداث حقول ريفية جديدة ستساهم في رفع القدرة الكهربائية المنشأة من أصل ريفي من 280 ميغاواط حاليا، إلى 2000 ميغاواط سنة 2020. كما يتضمن تحقيق الإدماج الصناعي لقطاع الطاقة الريحية، وكذا النهوض بالبحث والتطوير والتكوين في هذا المجال، إضافة إلى أنه مشروع سيمكن من تقليص استيراد حاجيات المغرب من الطاقة، وتوفير ما يقابل 2ر5 مليون، مقابل طن من البترول من المحروقات، وتجنب انبعاث ما يناهز تسعة ملايين طن سنويا من ثاني أكسيد الكربون.

وخلال هذا الحفل، قدمت أمينة بنخضرة، وزيرة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، بين يدي

جلالة الملك عرضا أكدت فيه أن البرنامج المغربي للطاقة الريحية «مشروع يسعى أيضا إلى إدماج تصنيع معدات الحقول الريحية في النسيج الصناعي الوطني لضمان استمرارية تنمية الطاقة الريحية بشكل خاص». ومن جانبه، قال علي الفاسي الفهري، المدير العام للمكتب الوطني للكهرباء، في عرض مماثل، إنه تم اختيار خمسة مواقع جديدة ذات إمكانيات هائلة لإقامة محطات ريفية بقوة إجمالية تبلغ 1000 ميغاواط.

وسيمكن إنجاز هذه المحطة، التي تشمل إقامة 165 مولدا هوائيا و165 دعامة وأربع محطات لقياس الريح ومركزا لتفريغ الطاقة الكهربائية، من رفع مساهمة الطاقة الريحية في المحطات الريحية المنشأة على الصعيد الوطني إلى ما يناهز 250 ميغاواط، وستساهم بالتالي بنسبة 2.5 بالمائة في الاستجابة للطلب الوطني من الطاقة، في إطار تطبيق البرامج المسطرة ضمن الاستراتيجية الطاقية الجديدة التي تمت بلورتها تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، والتي جعلت من تطوير الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية أولوية كبرى.